العدد ٢٨٤ ـ السنة السادسة

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٣٤٨ ــ الموافق ١٦ مايو سنة ١٩٣٠

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

أعطى رجل اعرابيا فأكثر له ، فقال الاعرابي : ان كنت جاوزت قدري عند نفسي فقد بلغت أملي فيك .

وسأل رجل رجلا حاجة فقضاها ، فقال : وضعتني من كرمك بحيث وضعت نفسي من رجائك .

تقويم الاسبوع ــ تحرير الريس

[illegible]	أيام الأسبوع	[illegible]	أذان الفجر	الإشراق	أذان الظهر	أذان العصر
١٧	الجمعه	٢٦	٩ ١٨	١ ٣١ ٥	٥ ٢٩	٨ ٣٩
١٨	السبت	٢٧	١٧	١٠ ٢١ ٥	٥ ٢٨	٨ ٢٨
١٩	الاحد	٢٨	٩ ١٦	١٠ ١١ ٥	٥ ٢٧	٢٨
٢٠	الاثنين	٢٩	١٥	٥٠	٢٦	٣٧
٢١	الثلاثاء	٣٠	٩ ١٤	٥٠	٢٥	٣٧
٢٢	اربعاء	٣١	١٤	٥٠	٢٥	٣٧
٢٣	الخميس	٢٥	٩ ١٣	١٠ ٠ ٥	٥ ٢٤	٨ ٣٦

كيف قطعت نجد

الطور الرهيب
للعبرة والتاريخ

— ١ —

(لكاتب خبير)

ان الذي لا ريب فيه أن هذا العام سنة ١٣٤٨ والذي قبله سنة ١٣٤٧ كانا من الاعوام التاريخية التي قطعت فيهما قلب جزيرة العرب شوطا بعيدا في الحياة وتطورت فيهما تطورا كان في نتائجه أمنية العربي وقرت عين المسلم الذي يرجو للعرب والمسلمين كل تمكين في الارض وعزة وسؤدد.

لقد علم الناس شيئا من اسباب الحركة التي قامت في نجد ، كما علموا في الجملة ما اتم الله من نعمائه من نتائجها . ونريد اليوم أن نروي للقراء بعض الانباء عن بعض ما كان من الحوادث بعد الذي اخبرناهم به من قبل . وآخر ما كنا نشرناه من التفصيل هو قدوم جلالة الملك الى شعرا في الثلاثين من ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ وفصله الفصل النهائي في الخارجين من فريق عتيبة والمرجفين من بني عبد الله من مطير ، وكان من نتائج ذلك الفصل ان استقر الامر في قلب نجد استقرارا كاملا وعاد الامن الى نصابه باحسن مما كان عليه من قبل ، وما بقي الا فلول قليلة للعصاة في اطراف نجد مما توالى العراق والكويت . وكان الحزم يقضي باستئصال شأفة من بقي من تلك الفلول حتى تهدأ الجزيرة في داخلها وتحاط بسور من الحزم يمنع عنها عدوان المفاسد الخارجية .

وليفهم القارىء حقيقة الموقف الاخير نريد ان نورد خلاصة موجزة لتاريخ هذه الحركة ثم نتبع ذلك بتفصيل ما كان بعد استقرار الامر في قلب نجد :

كان من العراق تلك الاحداث ، وكان من بعض موظفيه ما اشرنا اليه في حينه في العام المنصرم والذي قبله ، وكان في نجد بعض نزغات الشيطان في رؤوس بعض المفسدين الذين لا يخلو منهم قطر من الاقطار ، فكان هذا وذاك من العوامل التي ولدت تلك الفتنة الهوجاء ولكنها كانت ولله الحمد عافية بعد مرض (وربما صحت الابدان بالعلل) .

لقد كانت الجمعية العمومية في الرياض في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٤٧ ثم كانت وقعة السبلة في ١٩ شوال سنة ١٣٤٧ ، وكانت الهزيمة الكاملة على الذين خرجوا عن الطاعة وفارقوا الجماعة وكان جلالة الملك الذي يحب شعبه ... حريصا على حقن الدماء ، فعفى عن الجاني وآمن الخائف استبقاء للذي يمكن ان يرجع عن غيه وليرضي نفسه العالية العظيمة في أنه لم يسرف في صنعه وما هي الا خلائق خلقه بها الاسلام ، وشمائل ورثها من آبائه العرب الاطهار . ترك الناس في نجد يفكرون في أمرهم ليحيى من حي عن بينة ويضل من يضل عن بينة ، فحدث أن فريقا من العصاة قبل أن يصلوا الى السبلة كان شذ عن جماعته وسار ناحية الجوف ليفسد فيها ، وكان مع أولئك المفسدين ابن مشهور والدهينة والرفدي فلم يحضر هؤلاء وقعة السبلة بل عادوا من فسادهم بعدها ويمموا وجههم نحو الكويت ، وكان ذلك أيام عودة جلالة الملك الى الحجاز وحدث بعد هذا أن المرحوم الامير فهد نجل الامير عبدالله بن جلوي أمير الاحساء خرج بسرية للغار في شؤون بعض قبائل العجمان ، فكان أن اطلع على مؤامرة دبرها كبيرهم ضيدان بن حثلين للفتك بالسرية فانتقم من ضيدان وقتله وقتل من معه ثم كانت معركة في تلك الليلة أستشهد فيها ذلك الفتى الباسل المقدام ، وكان من هذا ان وجد ابن مشهور ومن معه عضداً لهم في غربتهم تلك فاجتمع العجمان وهؤلاء الاوشاب واتفق الفريقان على الفساد والافساد وكان فيصل الدويش الذى انعم عليه جلالة الملك بالعفو لا يزال يضمر الشر فاستأنس بأولئك المفسدين ، ورأى ان جلالة الملك بعيدا عنه في الحجاز ، فخرج من الارطاوية بعد أن شفي من جرحه والتحق بالعصاة . حدث كل هذا وجلالة الملك لما يستقر له المقام في الحجاز ، فرأى جلالته أن الحلم اذا لم تحمه البوادر كان ضرره اكثر من نفعه ، فعجل المسير من الحجاز ورجع كما علم الناس . وكان حين رجوعه يشعر أن في قلب نجد بعض المرضى وكان ينوي ان يداويه بنفسه في رجوعه ولما توسط نجد ونزل الدوادمي اخذ يقلب الرأي في أولئك الاشرار ، حينا يفكر في ضربهم ، وحينا يفكر في الشفقة والرأفة بهم ، وأخيرا غلبت عاطفة الرحمة عاطفة الغضب فعفى عنهم وسار الى الرياض ثم كان منهم بعد ذلك ما علمه الناس في وقته حتى ضربوا تلك الضربات المتوالية كان آخرها تصفية أمرهم في الاوامر التي اصدرها جلالته بشأن كل من اشترك في العصيان من حجز الاموال والتشريد بين القبائل لكل المجرمين ، اما العصاة من مطير والعجمان ومن التف حولهم في حدود العراق والكويت فان الشيطان قد نفخ في انوفهم فقاموا يغزون على العوازم كسرت فيها شوكتهم وقتل رجالهم واخذت فيها اموالهم وكانت قاصمة الظهر وقعة (ام ارضمة) التي قتل فيها ولد فيصل الدويش وقتل سلة(*) الحرب من مطير والعجمان ، فاصبح العصاة في تلك الجهات في اسوأ حال لا يملكون بعد هذا الخسران حولا ولا طولا ولما وصل الحال الى هذا الموقف وذلك في اواخر جمادى الاولى كان كثير من الناس يرى ان الفتنة قد انتهت وانه من المتيسر ارسال سرية بسيطة للقضاء على البقية الباقية من اهل الفتنة في حدود العراق والكويت ولا لزوم لان يقوم جلالة الملك بنفسه فيتحمل اعباء السفر في تلك الفيافي والقفار التي تقاتل سالكها بغير قتال في ظاميها وفيافيها

ونظراً لأنا نكتب هذه السلسلة من المقالات للتاريخ لا نرى من الخروج عن الآداب السياسية ان نقول انما لقيه هؤلاء الاشرار من البلاد المجاورة من التسهيلات لم يكن يدعو للاطمئنان لذلك لم يكن بد من الاحتياط للامور واخذ الاهبة لسائر الطوارىء ورأى جلالة الملك ان قضية هؤلاء الاشرار لم تصبح قضية حرب وكفاح فقط بل ان الامر اصبح بين ميدانين ، ميدان الحرب وميدان السياسة.

لما رأى جلالته هذا الموقف لم ير إلا ان يترك الفراش الوثير والقصر المنيف الى بيت تخفق الارياح فيه ، يجوب الفيافي والقفار ، ممتطيا ظهر المطايا يسير متوكلا على الله واثقا من اعتماده على ربه ليقضي واجب الوطن العربي فيحفظ العرب عودهم ، ثم ليعلم الناس بعد ذلك بطل الجزيرة المفرد العلم وسنفصل ما كان في تلك الرحلة المباركة في الاعداد التالية ان شاء الله تعالى .

(*) السلة : من الالفاظ المستعملة في نجد ومعناها مجموع قوى الرجال حملة السلاح الذين يصلحون للحرب

النمسا والمانيا

ورد من ستسبورغ ان مؤتمر الحزب الالمان الكبير وافق على قرار جاء فيه ان سياسة النمسا الخارجية يجب ان تدار على وجه مبني على الاعتقاد الراسخ بان السبيل الوحيد الى ضمان ترقية النمسا من الوجهتين الوطنية والاقتصادية هو انضمامها الى المانيا فلذلك يجب تشجيع توحيد قوانينها وانظمتها القضائية وانشاء اتحاد جمركي بينهما .

اقتحام محيط

غادر انكلترا زورق بخاري اسمه فيوم وحمولته ار ... ون طناً في رحلة طولها احدى عشر الف ميل الي جزر موريتيون وهذه الرحلة اول رحلة قام بها زورق صغير كهذا .

وما بكم من نعمة فمن الله

موسم الحج هذا العام

التقرير الصحي

— تعلن ادارة الصحة العامة الحجازية استنادا على تقريرا لهيئة الصحية بمكة المكرمة المؤرخ في ١٣ ذى الحجة ٣٤٨ والمدرج نصه فيما يلي ان حج عام ١٣٤٨ نظيف وخال من الأمراض الوبائية والسارية .

صاحب السعادة مدير الصحة والاسعاف العام الأفخم

بعد تقديم التحية والاحترام تتشرف الهيئة الصحية المكونة من اطباء العاصمة وبعض اطباء الملحقات التي اشتركت في مداواة المرضى من الحجاج واسعافهم في ايام الحج في عرفات ومنى وفي مراكز الصحة في المظلات القائمة على طول الطريق بين مكة المكرمة وعرفات بتقديم تقريرها الطبي عن مساعيها في حج هذا العام وهي ترفع لسعادتكم الأحصاآت المدرجة في الكشوف المربوطة وقد كان عدد المراجعين في منى وعرفات وجميع المراكز الصحية (١٤١٦) مريضا ودخل مستشفى منى (١١٤) مريضا ارسل منهم (١٠٧) مريضا الى مستشفى مكة بواسطة السيارات الصحية . اما الوفيات في وقفة عرفة وثلاثة ايام منى فقد كانت (١٢٣) فقط وكان جميع الأصابات من الأمراض العادية والشيخوخة والتشمس والملاريا وبعض اصابات بالزحار ولم يشاهد اى مرض سارى قطعياً ولله الحمد وعليه انها تثبت في تقريرها هذا كون حج هذا العام نظيفاً سالما من الأمراض السارية والأوبئة .

ونلفت نظر سعادتكم الى ان الوفيات كانت في هذا العام أقل منها في العام الماضي بكثير

وعليه نرفع لسعادتكم هذا التقرير الموقع من جميع أعضاءها بالاشتراك راجية ان تتفضلوا بقبلوا فائق الاحترام سيدى .

رئيس الهيئة الصحية

نشرنا في صدر هذا المقال التقرير الصحي الصادر من ادارة الصحة العامة في هذا العام ، ومن مطالعته يتضح للقارىء ان موسم الحج في هذا العام كان نظيفاً وان الاصابات بالأمراض العادية كانت قليلة جدا بالنسبة لما سبق من المواسم في الاعوام الماضية ، وذلك بفضل الله ثم بفضل التدابير الحازمة والترتيبات المحكمة التي ما فتئت حكومة جلالة الملك تتخذها منذ بضع سنوات . وما انتشر نبأ هذا التقرير بين حجاج بيت الله الحرام حتي توافدت الوفود من الحجاج والاهلين على اختلاف طبقاتهم ؛ الى دار الحكومة وادارة الصحة العامة ترفع شكرها الخالص لجلالة الملك المعظم ورجال حكومته على ما أبدوه ويبدونه من همة ونشاط في سبيل راحة الحجاج وتأمين صحتهم في الحل والترحال .

والحقيقة التي لا ريب فيها ، والتي ليس في مقدور احد من المكابرين أنكارها لوضوحها ان جلالة الملك المعظم ما برح منذ ان شرف هذه البلاد وهو يعمل على انقاذها من كبوتها ، وتخليصها من عثرتها ؛ واصلاح ما افسده الدهر من عواملها وعمرانها لتعود سيرتها الاولى من حضارة وعمران ، ورقي وفلاح . وقد كانت اولى المسائل التي بذل جلالته المجهود في سبيلها ، تأمين الامن واستقرار الراحة للمقيمين والوافدين وهذه قضية لا يختلف اثنان في انها اساس كل نهضة وكل عمران ؛ وقد وفق جلالته في هذا الشان توفيقا عظيما فانتشرت الطمأنينة والراحة من اقصى المملكة الى اقصاها ، واضحى الطفل او المرأة فضلا عن الرجل تقطع البلاد من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب وهي تحمل بين كفيها الوف الدنانير الذهبية فلا تقع عينها على من تحدثه نفسه بالاعتداء عليها او سلبها اموالها ومجوهراتها ، والحيلولة دون المسير الى المكان الذي تقصده . وهذا نبأ لم نسمع به الا في ايام السلف الصالح من رجالات العرب والمسلمين الذين يبلي الجديدان ولا تبلى اسماؤهم مقرونة بالاعجاب والفخار . ولو اردنا ان نحصي الحادثات الجميلة المشرفة التي وقعت في هذا الصدد ، والتي تدل دلالة واضحة على استقرار حالة الطمأنينة في النفوس وزوال روح الخوف والقلق التي كانت تساور الناس في الماضي لاحتجنا الى مجلدات ضخمة . ولكننا نترك ذلك الى الوافدين من حجاج بيت الله الحرام ، ليحدثوا ابناءهم واقرباءهم وبني جلدتهم بما رأوا وشاهدوا ايام اقامتهم في هذه الديار المقدسة المباركة .

ولا تقتصر مساعي جلالة الملك في هذا الشأن على تأمين الامن والطمأنينة في البلاد ، كلا ؛ فان هذه المسألة كانت اولى المسائل كما قلنا التي اعارها جلالته كل عناية ، ومن ثم شرع جلالته في الاصلاحات الضرورية والمشاريع

العمرانية واضعاً نصب عينيه تقديم الاهم على المهم ، مهتماً في الوسائل التي تؤمن راحة الحجاج في حلهم وترحالهم ؛ وفي غدوهم ومجيئهم ؛ وفي ايابهم وذهابهم فكانت هنالك اصلاحات في الدوائر التي لها علاقة بذلك فضلا عن الدوائر الاخرى ، وكانت هنالك نهضة مباركة في كل مؤسسة شعر الناس — من اهلين وحجيج — بها ، لاسيما اولئك الذين شهدوا الماضي والحاضر فقد شعروا بالفوارق العظيمة بين العهدين ، ولمسوا التطور الكبير في الاصلاح والعمران ، ورأوا بأم اعينهم نتائج هذه الجهود المفيدة الباهرة في هذا العام ، فكان الموسم من اهنأ المواسم التي مرت بالنظر للراحة التي شعر بها الحجاج في عرفة وفي منى ، وفي ذهابهم وأيابهم ، وفي اوقات الظعن والاقامة وقد تم ذلك بفضل الله على عباده ثم بعناية حكومة جلالة الملك وسعيها ، حيث كانت الترتيبات الصحية ، والتنظيمات التنقلية ، والمجهودات التي بذلت في سبيل النظافة ، ورش الطرقات وما الى ذلك من امور اخرى في غاية الدقة فنشكر الله على ذلك ونضرع اليه ان يزيدنا من نعمائه إنه رؤوف رحيم .

شتى

انتقاد الاتفاق البحرى

قال اللورد بردجمان (وزير البحرية الانكليزية السابق) في خطبة خطبها في بموت انه يأسف كثيراً على الاتفاق البحرى الذي عقد في لندن لانه « لم يسفر عن اقتصاد يذكر في المال وقد جردنا من أهم جانب من اسطولنا من دون ان ننال شيئاً مقابل ذلك فاذا وافقنا على هذا التنازل العديم رغما عن آراء الخبراء البحريين في البلاد واذا كان ذلك ضروريا للمصلحة الاقتصادية فمن المحقق انه كان في وسعنا ان نحرز شيئاً من البلدان الاخرى مقابل ما سنتنازل عنه »

طول مدة الطيران

احرزت الطائرة لينا برنستين قصب السبق العالي في طول مدة الاقامة في الجو بطيارة ذات مقعد واحد فقد ظلت طائرة ٣٥ ساعة و٤٦ دقيقة و ٥٥ ثانية

الصبيان وادارة الحكومة

من أغرب ما وقع في هذا الاسبوع في تركيا هو ان مصالح الحكومة وادارات الصحف والمستشفيات وجمعية الهلال سلمت هذا الاسبوع الى لجان من الصبيان والبنات لادارتها والمراد بذلك تدريبهم على الشعور بالتبعة منذ حداثتهم وقد جاء محافظ استامبول الصبي في موعد الدوام الى الدواوين وجلس على كرسي المحافظ وأخذ يباشر العمل كما ان صبياً تسلم منصب حكمدار البوليس فادار هؤلاء الصبيان والبنات الاعمال بنشاط ورشاقة والغرض كما قلنا هو تدريبهم على الحياة الرسمية ومع ان الترك لا يزالون يميلون الى الوظائف غير ان الغرض هو تفهيم الصبيان والبنات ان الوظيفة ليست مجرد نوال الراتب بل هي خدمة شاقة وتكاليف متعب

اعتقال غاندى

اعتقل غاندي في كرادي على مقربة من جلالبور حوالى الساعة ١٢:٣٠ من يوم ٥ الجارى ووضع في مركبة صالون خاصة في احمد أباد الحقت بقطار البريد في غوجرات المسافر الى بمباى ووقف القطار في نحو الساعة ٦،٣٠ بعد الظهر عند مزلقان في جوار بوريفلي وهي محطة تبعد ٢٣ ميلا عن بمباى واركب المستر غاندي في سيارة من سيارات البوليس بخفارة ثلاثة ضباط اوربيين وثلاثة ضباط هنود

وعرف الخبر في بمباى كلها في الساعة العاشرة صباحا واتخذت السلطة تدابير غير عادية ويقال ان القوات النظامية والقوات المساعدة أمرت بان تكون مستعدة العمل اذا وقع اضطراب وصاح المستخدمون الاوربيون ليدافعوا عن أنفسهم بالسلاح عند الحاجة .

وأذيع في بلاغ رسمي نشرته حكومة بمباى خبر اعتقال المستر غاندي وأدوار حملته في اعلان العصيان المدنى وما نجم عن ذلك « من العبث بالقوانين في البلاد واختلال النظام والاضطراب الشديد في الامن العام في البلاد كلها » .

وذكر في البلاغ أيضاً ان الحوادث أظهرت ان نواميس الطبيعة لا ترحم وان تاريخ حركة عدم التعاون السابقة واقترانها بسفك الدم واطلاق العيارات النارية قد تتكرر اذا سمح للمستر غاندي المضي في حملته بدون رادع

ووصلت ثلاث سيارات البوليس وفيها المستر غاندى الى سجن يرودا في الساعة الحادية عشرة صباحا وقال المستر غاندى لمكاتب روتر انه مسرور من التدابير التي اتخذت لراحته في اثناء السفر والمفهوم هو ان الحكومة ستخصص للمستر غاندي مئة روبية في الشهر لطعامه وشرابه وتخصص مثل هذا المبلغ لطعام وشراب انصاره المعتقلين . وفحص الكولونل توماس طبيب وجراح حكومة بمباي المستر غاندى قبل سفره وقال انه يمكنه السفر

وعلى اثر اعتقال المستر غاندى اقفلت دكاكين الهندوس واكثر دكاكين المسلمين في بومبي كلها واوقفت بورصات الفضة والقطن والحبوب اعمالها

وأقيمت فصيلتان من آلاى « ايست لنكشير » في وسط منطقة المغازل ومراكز البوليس وتطوف دورية من المتطوعين المدينة بالسيارات

وجاء في المذكرة التي اعتقل المستر غاندى بموجبها « أنه حيث أن الحكومة تنظر بعين القلق الى حركاته فسيعتقل طبقا للقانون الخامس والعشرين الذي سن في سنة ١٩٠٧ وسيبقى في سجن يرودا في بونا مادامت الحكومة ترى حبسه ملائما » وقد اذاع بعض المتطوعين من رجال المؤتمر خبر اعتقاله في المدينة ويقفون عند عطفات الشوارع داعين الناس الى حداد عام والى حضور اجتماع كبير يعقد

حوادث محلية

الشيخ عبد الله بن بليهد

قدم مكة المكرمة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله بن بليهد من علماء نجد الاعلام فنرجو له طيب الاقامة

فؤاد بك حمزة

وصل يوم الخميس الماضي الى الحجاز فؤاد بك حمزة قادماً من اجازته فنرحب به

وزير بريطانيا المفوض

قدم في الاسبوع الماضي السر اندرو ريان المندوب فوق العادة ، ووزير بريطانيا المفوض بجدة الجديد فنرحب به

درجة الحرارة

ارتفعت درجة الحرارة في مكة المكرمة يوم الاثنين الماضي فبلغت ٤١° في ميزان سنتغراد عقبها هواء حار في الليل ثم ازداد ارتفاعها في اليوم التالي (يوم الثلاثاء) فبلغت ٤٣،٥ بميزان سنتغراد . وبقيت يومى الاربعاء والخميس تتراوح بين ٤٠°—٤٢° درجة ايضاً .

لقطات

— ١ —

وجد في ٤ ذى الحجة قرب الحجر الاسود نقود فضة عربى وقروش نيكل وقطع معدن وازارير معدن ومنديل تركي ربطت بطرفه نقود فضية مصري وقروش نيكل ومنديل بطرفه قروش نيكل واحرام ابيض مصرور بطرفه نقود فضية وقروش نيكل ومنديل ابيض بطرفه قروش نيكل وقماش دوت باطنه اربعة مناديل ومصحف شريف وعلبة معدن .

وفي ٥ منه وجد في نفس المكان سجادة قطيفه وسجادة قطن هندى وسجادة شيت ومنشفة احرام واحرامان عزيزيان واحرام بفته وأحد عشر منديل ومشمع وخمس محارم دوت ومنظرة ومنشفتان وربطة خواتم رصاص وعلبتان معدن ومنظرة بيضاء وزفرة فضة ومقالم ٢ وفردة سمفة معدن وصرة باطنها قروش نيكل ومنديل قروش نيكل .

وفي ليلة ٦ وجد في نفس المكان شنطة جلد سوداء باطنها قروش نيكل وشنطة جلد باطنها واحد جنيه واوراق خصوصية وبزرت مرسوم عليه صورة صاحبه ومنديل مصرور بطرفه قروش نيكل ومنديل بطرفه قروش نيكل وكيس باطنه قروش نيكل واوراق خصوصية ومنديل بطرفه نقود فضة عربى وقروش نيكل ومنديل ابيض بطرفه نقود فضة عربى

وفي ٦ منه وجد قرب الحجر الاسود شنطة جلد باطنها اوراق خصوصية ومنديل مصرور بطرفه نقود فضة عربي وبيس نحاس وشنطة جلد خالية ومنديل مصرور بطرفه نقود ذهب وكيس باطنه كحل حجر وسجادة نوع الحنبل واحرام تقليد العزيز واربعة احارم دوت بيض واحرامان سرد ومنشفتان وسبعة مناديل وشطافة سوداء

وفي ٧ منه وجد في نفس المكان منديل بطرفه قروش نيكل وقروش مصري وكيس باطنه قروش نيكل وكيس باطنه نقود فضة مصرى وقارورة دواء وحزام جلد خالي

وفي ٨ منه وجد في الصحن منديل مصرور بطرفه قروش نيكل وكيس باطنه قروش نيكل وخاتم معدن ومنديل بطرفه قروش نيكل وشنطة باطنها قروش نيكل .

وبتاريخه وجد قرب الحجر الاسود كيس باطنه شنطة داخلها ورق بنكنوت وبقجة دوت باطنها قروش وبيس نحاس ومقص ومفتاحان وكيس باطنه هلل

ووجد في ١١ منه في نفس المكان ساعة فضة ومنظرة ومنديل بطرفه قروش نيكل ومهر

ووجد في ١٤ منه في نفس المكان احرام مصرور بطرفه قروش نيكل وحزام جلد باطنه فصوص فيروز وعقيق وازارير وعلبة معدن باطنها قروش نيكل وأمشاط وعلبة معدن خالية وصلاته باطن جيبها نقود ومحارم دوت ٥ ومصنف اسود وفوطه جاوى وشطافة سوداء ومدورتان بيضاء طابع ومدورة صفراء وصمادتان مرقية ودقديق هندى وأراشيت هندي ومنشفة وازارات دوت ٥ وفوطه هندي .

في ١٥ منه وجد في الصحن احرام عزيزي وفلينة لونها نباتى واحرام دوت ٥ ومناديل ٦ وكرته شيت وشطافة سوداء واحرام دوت بطرفة قروش نيكل وسجادتان صوف وسكاكين ٤ وخواتم فضة ٢ وسمفة فضة فردة .

وقد حفظت هذه الاشياء في ادارة شرطة الحرم المكي فعلى من فقد شيئاً منها مراجعتها لاستلامه

— ٢ —

في ٥ الجارى سلمت شنطة جلد باطنها جنيه واحد افرنجي وخمسة وثلاثون روبية بنكنوت هندى لصاحبها الحاج مطلق بن نكل تركمان من حجاج احمد ازهر .

وفي ٦ منه سلمت شنطة جلد باطنها ثلاثة جنيهات وورق بنكنوت انكليزى لصاحبها الحاج هارون بن عبد الرحمن سيام من حجاج الشيخ عمر نجوم .

وسلم بتاريخه منديل مصرور بطرفه اربعة ريالات عربى وستة عشر غرشا نيكل لصاحبها الحاج خميس بن احمد قونسي من حجاج محمد علي تقيعلي .

وسلمت بتاريخه جبة خضراء تجارى لصاحبها الحاج بلطو بن اسماعيل ملا البخارى من حجاج السيد عبد الرحمن كوشك .

وسلمت بتاريخه شنطة جلد باطنها اوراق خصوصية وازار وقرش ونصف دارج لصاحبها الحاج محمد حسين سرتي من حجاج المطوف عمر فتحي .

وسلمت بتاريخه منظرة بيضاء في بيت جلد لصاحبها الحاج محمد والفيشي ابن طم مراكشي من حجاج المطوف عبد الكريم حنفي .

وسلمت بتاريخه شنطة جلد باطنها جنيهان افرنجي وسبعة ريالات عربى لصاحبها الحاج محمد علي المغربى من اهالى تونس من حجاج المطوف محمد خليل سبحي .

وسلم بتاريخه ورق بنكنوت هندي سبعون روبية لصاحبها الحاج عيسى بن عويد من اهالي المحمرة من حجاج السيد هاشم صحرا .

وسلم في ٧ منه ساعة باستيك لصاحبها الحاج عبد الرحمن بن عبد النبي المصرى من من حجاج عبد الرحمن فلاته .

بتاريخه سلمت خرقة مصرور فيها اربعة ريال عربي وستون قرش دارج لصاحبها محمد بن صالح اليماني .

بتاريخه سلم كيس باطنه ثمانية عشر ريال عربى وتسعة عشر قرش نيكل لصاحبها احمد ابن رشيد تركى من حجاج عباس جاد الله .

في ١٠ منه سلم واحد ريال عربى وتسعة عشرة قرش نيكل لصاحبه حمدان بن عبد المحمد الجهني من سكان ينبع

وفي ١١ منه سلم كر جلد باطنه سبعماية روبية ورق بنكنوت هندى وعشرة جنيهات انكليزى لصاحبها الحاج ناصر بن حسون البغدادى من حجاج احمد كردى

وبتاريخه سلمت شنطة جلد باطنها ثلاثماية وخمسة وخمسون روبية ورقة بنكنوت هندى وثلاث جنيهات انكليزي وساعة وبليتات وتسعة واربعون قران وثلاثة ريال عربي وثلاثة قروش دارج وفصوص عقيق ٢ سلم لصاحبه الحاج هداية ابن مرزا على من حجاج المطوف حسن حمزه

ايضا بتاريخ ٨ الجارى سلم كر بفته باطنه سبعة جنيهات انكليزى واربعة ريال عربى ومفاتيح لصاحبه عبد الرحيم بن حسن هندى من سكان جدة

— ٣ —

بينما كان احد جنود الشرطة المدعو سليمان بن سعد ماراً من الزقاق الكائن بحارة الصور الموصل الى السوق في ينبع يوم ٦ الجاري التقط دلواً من جلد باطنه قدر نحاس وبكرج شينكو وكفنيره زنك وحق تنك صغير وفنجان قهوة وحفظت لدى دائرة شرطة ينبع فعلى من فقدها مراجعة الدائرة المشار اليها لاستلامها .

— ٤ —

وجد السائق عبد القادر مصطفى من شركة السهالة في طريق مكة بعد قيامه من بحرة بقجة داخلها حوائج وموجودات البقجة عشرة أقلام وقد حفظت لدى دائرة الشرطة بجدة فعلى من فقدها مراجعتها لاستلامه .

— ٥ —

وجد السائق سعيد جمجوم من شركة السهالة وطريق المدينة حين خروجه من رابغ طرد فراش باطنه تسعة اقلام وقد حفظ في دائرة شرطة جدة فعلى من فقد ذلك مراجعتها لاستلامه والبيان حرر .

٦

ووجد بتاريخ ٦ ذى الحجة اكياس خيش ودوت وقلع وجلد وسطل تونه وشنطة جلد وزنابيل ومخدة ومفرشة باطن خيشة وتنكة وقد جرى تسليمها لاصحابها السيد ابو علي المعي المصرى من حجاج ابن قطه ؛ وخضيرى بن محمود حسن ومنصور بن حنفي ومصطفى وعلي عبد الحليم يونس وحسين بن علي حسن وحاطب ابو النصر وعكاشه عطية من حجاج المطوف علي دردير وعبد السميع محمد المصرى من حجاج هاشم محروقي بمقابل مقبوض حفظ بدائرة الشرطة بالعاصمة .

يا واحد الاسلام والاوطان

نظمت على اثر فتح شوارع منى

اما جمال في حمى عدنان … سلب العقول بحسنه الفتان
يا ايها السارون ليلا حسبكم … عوجوا اسمعوا مني هزيج جناني
واصغوا الانشادي المهيج علكم … ترثون للقلب الكليم الفاني
انا عاشق احب العذول فانني … أهوى خيال المجد في البلدان
يا مجمع الاحياء ، في أم القرى … تالله شط عن البيان لساني
ديني جمال الكون ، دين محمد … من سالف الاجيال والازمان
هو نور هذي الارض بل هو نارها … اعجب بذي الانوار والنيران
المؤمنون تسربلوا بضيائه … لما تجلت روعة الايمان
والمارقون تقلبوا بجحيمه … لما رموا بوساوس الشيطان
يا ملة الاسلام عيشي واهنأي … عيدان للاسلام مزدوجان
أهنيكم يا مسلمون ، بحجكم … فاستبشروا بالعز والغفران
وتمموا بعزة ترجى لكم … من عالم بالسر والاعلان
فتمسكوا بالعروة الوثقى ولا … تستسلموا للذل والخذلان
وتألفوا وتعاضدوا وتكاتفوا … ان التفرق آفة السكان
وتدرعوا بالمكرمات فدينكم … بين البرية سيد الاديان
وتدارسوا الشرع المبين وحصوا … الاسلام بالاجهاد والادمان
وتجنبوا شتى الطرائق واهجروا … زمر الضلال وجمع الخوان
لاند للخلاق في ملكوته … وهو المنزه عن شريك ثاني
فالعون منه ولا تنادوا غيره … عند الشدائد يا أولي الأذهان
في المسلمين اليوم داء مزمن … أكل العقول ، وحط بالآذان
هو ذلك الوهم الغريب اصابهم … وسرى كسرى الخمر في السكران
قبضوا على الاوهام ثم تمرغوا … في حمأة التفريق والبطلان
هذا من الالحاد جن وذاك من … هوس الجمود حياته كدخان
او جاهل قد ضل عن درب الهدي … ونوي هلوع القلب كالظمآن
لاتلمسوا الاسلام في اهوائكم … بل تقفوا عنه بذا القرآن
وتتبعوا سنن الحديث وقلدوا … سلفاً وخلوا منهج العصيان
الدين يبرأ من خرافة مشرك … ما تلك الا ضلة « اليونان »
هم عددوا الارباب قدماً فانثنوا … يأتونها للحج بالاذعان
بجزيرة العرب الكرام عقيدة … خلصت من الالحاد والادران
اهوي الجزيرة قبل منبت عارضي … بل قبل تكوين الاله كياني
لجبالها وتلولها وسهولها … ورمالها ، حب بدا فبراني
اني لاشعر بالسعادة والهنا … بين الجبال السود والكثبان
كم وقفة ما بين نجد والحسا … والنير أحيت كامن الأشجان
وعلى تهامة كم سكبت مدامعا … سحت لها من فرطها اجفاني
لله ما أحلى الحجاز وكم سرى … طيف أثار بهجتي تحناني
أسمعت أنات الجدود فلوعت … قلبي الشجون ، وفي روح أماني
أبداً أحن وفي الحنين حلاوة … للعقل ان مزجت بلطف بيان
كم ضجعة فوق الصخور حسبتني … فيها ضجيع نمارق وجنان
ولقد وقفت اليوم جنب منى ولي … صوت يردد اعذب الالحان
لله بين المسلمين أزفها … انشودة ترديدها احياني
اني أشدت بها مآثر أمتي … للدين ، والتاريخ والاوطان
قومي بنو عدنان ابطال الورى … سادوا الانام بطاعة الرحمن
ملكوا عنان الارض دهراً يوم أن … هبوا على اسم القاهر الديان
نقش الخلود بصفحتيه أحرفاً … كالتبر تزهو رصعت بجمان
ضاءت على كر العصور كأنها … شمل تضيء وتختفي للعاني
وكأنها النبراس للساعين في … وعر الجهاد بلا ونى وتواني
فاسأل « فرنسا » عن جلال خلودها … وابحث عن الآثار في الاسبان
وانظر تلول « القيروان » بنظرة … تبكي ول « روما » عن الفرسان
واسأل (اوروبا) من أثار حماسها … للعلم ، والاخلاق والعرفان
تنبيك عن مجد العروبة انه … اس الحضارة رهن كل مكان
واطرق ربوع المشرقين مسائلا … عن تالد التمدين والعمران
للعرب ينمى كل عز زاخر … والعرب سادات بكل زمان
والله لم تهلك سليلة يعرب … لكنها هجعت على الاحزان
رقدت بملء جفونها وتلحفت … سجفاً من الآلام والحدثان
رقدت على نوب الدهور ونابها … برح من التخدير والبرقان
لكنها نهضت وفي اعضادها … شبه الفتور كنهضة الكسلان
رشقت بنجلاوين مهجة ضيغم … والفجر يسدل برده بأمان
فتهافت البطل العظيم وفي الحجى … للمجد ، فكرة منقذ متفاني
فالله شدد عزمه وقواه في … يوم الطراد بحومة الميدان
ملك اذا ذكر الملوك فانه … قطب لهم من نازح اوداني
ينهى ويأمر باسم شرع المصطفى … فيطاع دون تطلع لضمان

***

يا حامي البيت الحرام الية … لك في الفؤاد العهد من ولهان
فامدد يديك فكلنا بك نرتجي … تشييد مجد شامخ البنيان
ولقد انطنا فيك انطان المنى … فافتل بكفك اطيب الاشطان
اذ أنت ابرك منقذ عرف الوري … بصفائك البراق كالعقيان
حقق اماني العرب يا قطب المنى … واضرب بسيفك عصبة العدوان
وارفع لواء المسلمين بعزمة … شماء في الصحراء والوديان
ارض الجزيرة ملتقى الابطال في … يوم الجهاد المقبل الغضبان
تأتي الوفود اليك وهي حصينة … بنقاوة الافكار والوجدان
بالعروة الوثقى تدين وتحتمي … بك بعد رب العرش عن اهوان
فاضرب لها وعداً لتجمع شملها … صبحاً وتزأر في حمى قحطان
في الشرق قوم للجزيرة أشرفوا … بقلوبهم والكل ضمن رهان
وقفوا على خط الحدود ودونهم … امل يضيء بداخل الأجنان
لشيوخ يعرب في العواطف ثورة … حيري تفجر حدة الاذهان
وعلى تخوم الحرب آسادهم … من مجمع الشيبان والشبان
متناوبون لظى الكفاح وما ونت … اكتافهم بتعنت الطغيان
حلوا التروس وفي الاكف صوارم … لمت على الاعناق والاذقان
وردوا وما وردوا الهناء وصارعوا … شبح الهوان وروعوا بهوان
حرموا تراث الغابرين وخصوا … بالقفر في نأى عن الاخوان
عبثت بهم ايدي القوى وشتتوا … قسراً فضج من الردى الثقلان
ويح الغشوم من الضعيف فان في … نار الضعيف تأجج البركان
ويح الظلوم من الضعيف فان في … نفس الضعيف تفجر الغليان
فانصف رؤوس الظلم يا علم الهدي … واعصف بها بصوارم وسنان
طاشت قدور الهول فاخمد نارها … باشارة تردي العدا ببنان
فالعرب لو جمعوا الشتات بجمعهم … في الكون ما صاروا بذا الخذلان
هذا هو التاريخ اصدق شاهد … للعرب عند تطاول وطعان
العرب يا ملك الجزيرة امة … تهواك حتى زمرة الشيبان
هم ولدك المتأججون حماسة … فاضرب بهم يا مطمح الجيران
ضربوا القفار اليك وخدا والدجى … كالبحر ساج ضارب بجران
تتراوح الامال بين جنوبهم … شبه الغواني الغر والغزلان
من مهبط الوحي استمدوا قوة … فتهافتوا للبيض والمران
ورنوا الى قبس المنى متألقاً … في قلب نجد موئل الضيفان
هذي طلائع مجدك السامي أتت … ترمى نداءك يا عظيم الشان
آل السعود ، ولو قصدت وليدهم … فرضاً ، بيوم الهول غير جبان
هم عصبة الله الذين اذا مشوا … للحرب كانوا الحمس للفرقان
شكس اذا سلوا السيوف ضياغم … وهم بيوم السلم كالريحان
يتواثبون الى الكفاح اذا رني … طرف الامام لكومة الخرصان
هذا ولي العهد ضم فؤاده … ضم المحب عوامل الرجحان
والندب فيصل كالشهاب اذا جري … في حلبة الهيجاء للاقران
ومحمد رمز الذكاء وخالد … في دوحة العليا هما صنوان
واخوا الامام محمد ان عددت … اسد البطولة كان اول هاني
والشهم عبدالله ذو العقل الذي … دارت عليه مجامع الشجعان
هذي اقانيم البطولة كلها … لم يعرها داء من النقصان

***

ان كان فتح في منى حملت به … ابدى الدؤوب الحازم الفطان
فلأنت اكبر فاتح في عصرنا … وعلى منى شطر من البرهان
لولاك يا عبدالعزيز لما مضى … للجد قلب العامل الأماني
اليوم يفتح حول مكة شارع … وغدا نري بالله فتحاً ثاني
نصراً له هام الحراب مفاتح … وعلى العدا سيل من القطران

***

يا ناسج البردين برد المرتقى … فخراً ، وبرد الدين بالاتقان
العلم ان تعلي لواءه فانه … للملك اس راسخ البنيان
والجهل ناموس الخراب لامة … هرعت لورد القصد الريان
أمل يخامرني واني واثق … بالله أنك منهض الوسنان
فلسوف تبنى في حمى نجد ضحى … دار العلوم لزمرة الفتيان
وتميس اكناف الحما بمعهد … للدين والاخلاق عن حرمان
وتكون ارض الحجاز كانها … تاج يفاخر اجمل التيجان
في ذمة التاريخ دونك فتية … بهم الذكاء يغور في الاكنان
لو هذبوا لرأيت كيف نبوغهم … متلألئاً كوشائع الأفنان
لو علموا العلم الصحيح لشاطروا العليا ، … بحظ فاق في الميزان
اني أخاف على فتى عدنان من … وغد يفسد خلقه او جان
اني أخاف على فتى عدنان من … رهط الشرور وعصبة الشيطان
اني أخاف على فتى عدنان من … غاو يقول بمخلب السرحان
اني أخاف عليه خوف مروع … من نزعة الالحاد من اقران
اني أخاف عليه خيفة هالع … من غولة الافساد والبحران
رفقاً بهذا الطهر يارمز الهدى … والفذ فدينك عصبة الصبيان
فابن المدارس وليعم شعارها … بحراً وبراً مجمع الولدان
هم يا أمير المؤمنين طلائع العلياء … للاوطان بعد زمان
هم يا أمير المؤمنين بشائر المجد … الاثيل الباسم الجذلان
اولاد دولتك الفتية كلهم … بك علقوا الامال بالأيمان
قدها : فانت المستعين بخالق … متنزه عن خصلة البهتان
قدها : الى اوج الرقي فهذه … افواجها في الحرب كالعقبان
وجدت بك اليوم الرهيب مجللا … بسنا الحقيقة فتنة اليقظان
هتفت معاذ الله يا حامي الحمى … ان تنقض الميثاق بالادهان
ما يوم تشمير الجزيرة ضحوة … لله الا سنة الاكوان
عمران عصر قد هوت اركانه … واليوم عاد تجدد الاركان
هي سنة قد سنها باري الورى … ان التطور غاية الانسان
هذي الحياة وكلنا عشاقها … والناس اما صاعد اوداني
نفنى ويبقى طيلة الاجيال في الـدنيا … صنيع الفضل والاحسان
يا منقذ الأسلام والاوطان كم … لك في تعاريج الكمال يدان
احيى بك الله العظيم مواتنا … يوم الصراع وانت اكرم بان
شهدت لك الدنيا بانك واحد … يا واحد الاسلام والاوطان

محمود شوقي الأيوبي

البلاد العربية

مصر

القاهرة : في ٣٠ ابريل : لمراسلنا

المفاوضات

شغل المصريين الشاغل في هذا الاسبوع حديث المفاوضات وما سيكون منها بعد عودة الممثلين المصريين والبريطانيين الى الاجتماع بعد انقطاع المفاوضة ثنى عشر يوماً بمناسبة عيد الفصح . وقد كان الميدان واسعاً في المجالس الخاصة ليعرب كل فريق من أبناء وادي النيل عن رأيه فيما يجب أن يفعل الوفد الرسمي ، وكان الرأي السائد ان الرضى بسلخ السودان عن مصر — إذا تم — سيكون زلة الوفد لا تغتفر وان الاعتراف باستقلال مصر التام — فضلا عن الناقص — لايوازي اعتراف مصر باهمال حقوقها في السودان . ولا يخفى أن وجود حزبين مصريين يناوئان الوفد ، وقد أشرنا اليهما في إحدى الرسائل السابقة ؛ وهما الاحرار الدستوريون وجماعة الحزب الوطني جعل موقف الوفد حرجاً في الموضوع . فاذا رضي بالمعاهدة وترك السودان قام الحزبان ومن لا بد من أن ينضم اليهما من رجال الوفد نفسه فأصلوا الوفد ناراً آقامية حامية ربما تضعف نفوذه الوطني أو تسلب منه ثقة الجمهور المصري به ؛ واذا قطع المفاوضات غير نازل على ارادة الانجليز قام أحد الحزبين يرميه بضعف الرأي واضاعة الفرص ولا يبعد أن يعتزل النحاس باشا رئاسة الوزارة أو يدعوه الانكليز أنفسهم لاعتزالها يوم أو بتداعي مصر ، فيقع مايخشى وقوعه من أمور قد لا ينجو مجلس النواب من تأثيرها

وقد عادت أمس المفاوضات في لندن ، ولكن الاجتماع لم يطل أكثر من عشر دقائق إذ طلب النحاس باشا تأجيل البحث بضعة أيام أخر بينما يتلقى جواب الحكومة المصرية ورجال الوفد على ما استفهم به ، ووافق المستر هندرسن على التأجيل إلى يوم الاثنين ٦ ذي الحجة

(أم القرى) علمنا فيما بعد ان المفاوضات قد انقطعت

احمد تيمور باشا

فجع العلم بوفاة المرحوم أحمد تيمور باشا أحد الاعلام الافذاذ من رجال الأدب والبحث في العصر الحاضر . وكانت وفاته في صباح السبت (٢٧ ذي القعدة) تغمده الله برحمته .

ميزانيات علمية

قرر مجلس الوزراء ميزانية نفقات الجامع الازهر في هذه السنة بمبلغ ٣١٨٩٦٤ جنيهاً ، وميزانية نفقات الجامعة المصرية بمبلغ ٢٩٨٦٧٩ جنيهاً ، وميزانية نفقات دار الكتب المصرية بمبلغ ٣٤٢٨٦ جنيهاً

اشتراك في مؤتمر

أحالت الحكومة المصرية الدعوة للاشتراك في مؤتمر طبي ينعقد في الجزائر يوم ٨ مايو لدراسة أمراض المناطق الحارة ، وسيمثل مصر فيه الطبيب عبد السلام الجندي أحد مفتشي الصحة

فاجعة في عيد

حدث يوم عيد شم النسيم أن انقلب زورق في النيل كان يحمل ٥٠ رجلا خرجوا يتنزهون فغرق أكثرهم

لمقاومة الجراد

صدر مرسوم ملكي بفتح اعتماد بمبلغ خمسين الف جنيه لمقاومة الجراد بمصر .

فلسطين

— اجتمع الوفد الفلسطيني مع رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات وبحثوا في المشكلة الفلسطينية بحثاً طويلا دام ساعة ونصف . وسيعقد اجتماع آخر في هذا الاسبوع للشروع في المفاوضة الرسمية .

— اضرب مسلمو فلسطين عن القيام بالتبريك في عيد الأضحى بمناسبة الأحوال الحاضرة .

— نزل مطر غزير في الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي .

— كانت الحكومة انتدبت المستر دوبجن لتنظيم الشرطة وذلك عقيب الثورة الأخيرة وقد شرع منذ مدة في الدرس والبحث . وتقول الصحف الفلسطينية انه يرى وجوب الغاء الشرطة اليهودية الموجودة في تل ابيب وغيرها .

— تعقد لجنة الانتدابات في جنيف اجتماعا فوق العادة من ٣ الى ١٠ حزيران القادم للبحث في مسائل فلسطين ، وقد وزع برنامج تلك الجلسة على الاعضاء .

— انتدبت وزارة المستعمرات البريطانية السير جون هوب سمبسون من موظفي حكومة الهند سابقاً ؛ للذهاب الى فلسطين في مهمة موقتة للبحث مع المندوب السامي بشأن مسائل تسوية الاراضي والمهاجرة ورقي البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة لندن .

— أمسك البوليس بحرا آقي يافا بجلب السلاح من البواخر لبيعه الى اليهود .

بوليس ايران

قررت الحكومة الايرانية أن تعهد الى بعثة من ضباط البوليس الالماني والنمسوي اصلاح بوليسها وتدريبه وتنظيمه لمدة سنتين وستفتح مدرسة علية للشرطة لتخريج ضباط شرطة اكفاء يرفعون المستوى البوليس الايراني .

مؤتمر سياسي دولي

سيعقد اول مؤتمر بلقاني في اثينا في الخريف المقبل تحت رئاسة المسيو بابانستاسيو رئيس الوزارة اليونانية الاسبق . اما الغرض من هذا المؤتمر فهو التوفيق بين السياسات البلقانية المختلفة لازالة اسباب الشحناء بين دولة واخرى ووضع اساس لجبهة مشتركة بازاء بقية الدول الاوربية .

لبيك ـ تعداد الرمال

سبحان من جمع « الحجيـــج » فلا « فسوق » ولا جدال
الواحد ، الاحد ، الغفو ، ر المستجيب لدى السؤال
الواسع العفو ، الـكريـــم ، المجتدى ، رب الجلال

آمنت « بالله » الذي خلق « الوجود » لا مثال
و « بعبده » الهادى الى «نهج الشريعة» ـ والكمال
و « بدينه » الحق ، الذى ماز الحرام ـ من الحلال
و « بأنبياه » ، كتـابه و « المرسلين » أولي الجمال

« لبيك » تعـداد الحصى « لبيك » ـ تعداد الرمال
« لبيك » ، يارب الخلو د وكل شيء ، للزوال
« لبيك » قد خشعت قلو ب « المؤمنين » بالابتهال

يا من تفرد ـ بالعلو ، وجل عن وصف المقال
يا من هو الله الذي يرجى ، ويخشى في المآل
يا من يرى مكنون سـ ـر عباده ـ في كل حال
لبى « خـلائقك » الدعا « من كل فج » ، بامتثال
وتتابعوا « زمراً » على متن البحار ، أو الجبال
« شعث النواصي » ، حسراً لم تلههم ، دنيـا ومال
يتسابقون ـ « لموقف » خلت القرون وما استحال
لا فرق ـ بين عظيمهم وحقيرهم ـ بين التلال
كل امرىء ، منهم تسا وى في الباس وفي الظلال
هكفوا ـ على استغفارهم رهبا ، ورغبى في النوال
وتـذكروا « يوم التنـا د » وهالهم فيه الضلال
واستبشروا ـ خيراً و « وعـــد الله حق » ـ لا احتمال
جأروا « بحمدك » بالاصيـــل ، وطأطأوا صهب السبال

« الله اكبر » في « الافا ضة » و « العبادة » والرحال
« الله اكبر » ـ أينما كنا ـ وما لاح « الهلال »
« الله اكبر » ـ كلمـا كرت على الدهر الليـال

« العيد » اشرق « بالأضا حي » و « الهناء » والاحتفال
و « المسلمون » ، تصافحوا و « تعارفوا » بعد انفصال
فكأنهم ـ في « التـرا حم » و « التعاطف » والخصال
« اعضاء جسم ، واحد » دبت به روح اتصال

يهنيك يا « عبد العزيـــز » العيد ما حل ، وحال
فلأنت خير « مملك » ساس « الرعية » باعتدال
ولأنت « سيد يعرب » من « حضرموت » الى اوال
أنعم « بعهدك » في الولا ية ، بالجنوب أو الشمال
أرهبت آساد الشرى وسموت بالسمر = الطوال
وكسحت ـ عباد الهوى وفريت أكباد الضلال
وحباك ربك نصره يوم التطاحن ، والنزال
أخلصت دينك للآلــه فرحت مرهوب النصال
لا « الذئب » يشحذ نابه إما رأى « الذئب » السخال
كلا ، ولا يستطيع ـ جا ن ، أن يمد يد احتيال
أمنت من الخوف « الوفو د » ، وكم تولاها الخبال ؟!!
حيث استقل الركب يســـرح ، في امان ، وانتهال
لا يستضام ، ولا يرا ع ، ولو على شروى عقـال
أحييت « عصر الراشد ين » وقد وصلت به الحبال
بعد « الفجائع » و « الفظا ئع » و « المصارع » والقتال
ولقد أذقت « الجاحديـــن » على المدى كأس الوبال
فعنوا لأمرك ، و « الحدو د » هي الزواجر ـ والنكال

إن « الجزيرة » أصبحت في طور عز ـ وانتقـال
قـدحت زناد قلوبهـا وهفت الى « المجد » المدال
واستنطقت ، « تاريخها » فترنحت منه اختيال
ومشت ، الى غاياتهـا وهي الحرية أن تنـال
ولسوف تبلغ ما تريـــد ، وليس ذلك بالمحال
تلك « العروبة » قد نمت وعلى « القدير » الاتكال

اقـصرت ، لولا أنني أخشى الاطالة والملال
لسكبت نفسي في « القريـــض » وحسبها فيك ابتذال
فلتبق « للدين » الحنيــف و « العروبة » خير وال
وليحفظ « الله المهيـــمن » « آلك » الغر الفعال
« آل السعود » « المرتضيـــن » ، ومن هم أهل الصيال
ثم الصلاة ، على « المشفـــع » حيث لا يغني المحال
وعلى « القرابة » و « الصحا بة » و « الهداة » على التوال
« منى » حفله عيد الاضحى الميمون »

احمد ابراهيم الغزاوي

فدتك النفس

لمولاى المليك أقوم شكراً ومولاى المليك بذاك احرى
مليك بالمكارم قد تحلى وبالخلق الجميل اقام فخرا
فدتك النفس من شهم ابي يخلد من فعال العرف ذكرا
فدتك النفس يا شمس المعالي ويا نبراس مجد العرب طرا
سننت لمبتغى الاصلاح طرقا مهدت لهم بها ما كان وعرا
وما قصد المديح رفعت نظمي لانك في العلا قد جئت بدرا
وان المدح يقصر عن علاكم ولو سجلته نظما ونثرا
ولكن العروبة كلفتني .. بوقت ما نرى الاك حرا ..
نعم ان العروبة كلفتني . فلست على السكوت اطيق صبرا
نعم لم لا تحملني شكاة . ابلغها لها الابن الابرا .
تقول لك العروبة وهي ثكلى وتنثر من سخين الدمع بحرا .
تسرب لى عقوق من عيالي وابدوا لي جفاءً مستمرا .
اهانوني ولم يرعوا حقوقي وواوا الى العدو المستشرا .
واخلاقي الزكية قد اضاعوا ولي هتكوا مع التضييع سترا .
ام يرجون عزاً من ضياعي وربي لا سمو دنيا واخرى
فدين محمد قد كان اسي وقد هدوا الاساس المستقرا
وقبل محمد ما كان ملكي سوى قتل ونهب المال قسرا
فهبوا للحنيفة وانصروها يكافئكم إله العرش نصرا .
وصلوا يا حضور على نبي اليكم جاء بالتوحيد بشرا

فيصل المبارك

الخلاص

تمر الحسا اللذيذ اجود تمر في العالم. جديد ونظيف سالم من الامراض بعلب كارتون علامة النخلة وصناديق صف وقواصر انتاج وتعبئة الحسا. والمصدر الوحيد لهذا التمر اللذيذ محمد بن عبد العزيز العجاجي واخوانه في الحسا والبحرين. ويباع بمحل حمد العبد الرحمن الصنيع واخوانه بمكة وجدة الحجاز .

اعلان الى عموم اخواننا العرب ٣—٣

بعونه تعالى قد توفقنا الى ايجاد بضائع من عموم مطاليب العرب ومن يريد شيئاً من الاصناف خصوصاً المكاحل والمباخر والمرشات على اختلاف انواعها فليخابرنا بمحلنا الكائن بالهند في بلدة (دهلى صدر بازار ايس محمد احمد ولد حاجى محمد اسحاق) وكل من يرغب في طلب شيء وعليه ان يخابرنا بهذا العنوان فيرى ما يسره من حسن المعاملة ومهاودة الاسعار والصدق والأمانة على الله فليتوكل المتوكلون ؟

أم القرى

جريدة عربية اسلامية
(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك السنوى
ريال عربي
٣ في الداخل
٦ في الخارج

خطاب

الاستاذ المؤرخ الشيخ عبد الوهاب النجار الذى القاه في مأدبة البلدية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الهادين وعلى آله وصحبه اجمعين

جلالة الملك المعظم . سادتي . اخواني

ما كان لضعيف مثلي ان يقوم هذا المقام الماثل بحضور مولاى الملك و بوجود شيخ المشايخ الاستاذ الكبير الشيخ محمد بخيت وحضرات الافاضل المدرسين بمعاهد العلم وكتاب الشرق والغرب وادباء العربية من كل قطر وفطاحل البيان من كل لسان وامة

ولـكن يظهر ان اضعف الناس عن اصطلاء نيران الحرب اعظمهم ولوعا بها واكثرهم تشوقا الى لقائها واني لآمل في كريم شيمكم عفوا وصفحا

ياجلالة الملك وياسادتي واخواني — لا اذكر اني جلست في مجلس انسان وأصغيت اليه وهو يتكلم ثم خرجت بعد ذلك حامداً له على ما اوتي من لسن ومنع من بيان كما انا حامد لجلالة الملك على ما اسمعنا من حكم غالية ونصائح عالية و بيان ليس بعده بيان لمقاصد جلالته السامية واعماله المجيدة ومساعيه المحمودة الاثر .

ليس البلاغة في القول منوطة بالفاظ تحبر وتنمق وعبارات ترص وتزوق . ولكن البيان كل البيان في القول الذى يصدر من القلب فيقع في القلب . وقد افادنا جلالته في ساعة بأقواله العالية ما لا نستفيده في ايام . فهو مشكور على ما افاد من الله ومن خلقه

يا جلالة الملك وحضرات السادة والاخوان : اني قرأت فيما قرأت من كتب التاريخ ان النبى صلى الله عليه وسلم ارسل علي بن ابى طالب لهدم الفلس صنم طيء والاغارة على حاضرهم وكان عدى ابن حاتم رضى الله عنه قد اعد رواحله ليذهب الى ابناء دينه بالشام اذا اغارت جيوش محمد على قومه . فلما علم بجيش المسلمين رحل الى الشام ، وهدم علي رضي الله عنه الفلس واستبى نساء من طيء منهم اخت عدى بن حاتم . فلما صارت في الحظائر رأت رسول الله فقالت يا محمد مات الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك . فقال لها من وافدك ؟ قالت عدى بن حاتم. فقال لها : الذى فر من الله ورسوله ؟ فاشار اليها علي أن تسأله الحملان فانعم عليها بطلبتها وكساها وحملها وأعطاها وردها مكرمة.

لم يكن هم لبنت حاتم الا ان أتت اخاها لائمة له على الفرار وحسنت له ان يأتي الى رسول الله فان كان نبياً فللسابق فضله وان كان ملكا حظي عنده بمنزلة وهو هو .

جاء عدى ووفد على رسول الله . فعاتبه على فراره وعاده الى الاسلام وكان فيما قال له : ياعدى لعله انما يمنعك من الدخول في هذا الدين انك ترى قلتهم وكثرة عدوهم ووجود الملك في غيرهم . والله ليكثرن حتى تخرج المرأة من القادسية في غير كفالة احد ولا خفارته حتى تطوف هذا البيت لا تخاف الا الله

وفي رواية حتى يسير الراعي من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه. ووالله لتفتحن عليهم القصور البيض حتى يكون المال على الطريق لا يجد من يأخذه .

قال عدى : والله لقد رأيت المرأة تخرج من القادسية حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله ووالله لتكونن الثانية . وفي قصة عدى بن حاتم يقول المعري :

وان عديا فر من خشية الردى
وصارت سبيا اخته بنت حاتم

ونراك ايها الملك قد أعدت في هذا الزمن ما رآه حاتم بعينه في عهد عمر ونحن الآن نشهد عليك يا جلالة الملك انك وليت فأمنت بلاد الله وحقنت دماء عباد الله في البلاد التي تستظل برايتك . وان المرأة لتخرج اليوم من حدود بلادك نحو القادسية حتى تحج الى بيت الله لا تخشى الا الله . هذه شهادة في اعناقنا نؤديها يوم الحساب

ياجلالة الملك : انك لاول ناهض في هذا الزمن باعلاء شأن الاسلام واحياء ميت الدين ومنعش الشريعة والناهض بالعرب الى تبوء مكانهم اللائق .

انك يامولاي قد اضطلعت بامر عظيم بعيد المسافة وأن كل ما تم الى اليوم انما هو اول حرف من حروف الهجاء لهذه النهضة الميمونة المباركة وهي تحتاج الى همة عالية انت اليق الناس بها وانت احق بها واهل لها وانما يحمل العظيم ويضطلع بها العظيم

ونحن نضرع الى الله تعالى ان يؤيدك بروح منه ويسدد خطواتك الى الاصلاح الذي تتوق اليه نفسك وانفس المسلمين انه سميع النداء مجيب الدعاء ويرحم الله عبدا قال آمينا ؟

عبد الوهاب النجار

تقويم أم القرى لعام ١٣٤٩ هجرية

شرعت ادارة مطبعة ام القرى في اصدار تقويم يومى لعام ١٣٤٩ هجرية مطبوع طبعا متقنا على ورق جيد ، وقطع كبير . ويمتاز هذا التقويم كما رأى القراء في التقويم الذى اصدرناه هذا العام من التقاويم الاخرى أنه يحتوى (١) تقويم التواريخ الثلاثة : الهجرية القمرية ، والهجرية الشمسية ، والميلادية ، (٢) التوقيت الخاص بالحجاز ، (٣) تخصيص الوجه الاول من كل ورقة بالتواريخ والتوقيت ، والوجه الثانى بفقرات تاريخية ، أدبية ، صحية ، فكاهية .
(٤) جدول فوارق الاوقات بين كافة البلاد الاسلامية

ظهر التقويم

اطلبوه من كل مكان

يطلب في المدينة المنورة من الشيخ عبد المحسن حوارى : في جدة من الشيخ احمد باخربة (المكتبة الحضرمية) في ينبع من الشيخ عبد الله محسن زارع

ثمن النسخة في مكة المكرمة : ١٢ قرش دارج
الجنس الابيض العال : « نفدت »